

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فيها الولد فإنها السّلى ومنه قيل في المثل : انقطع السّلى في البطن ; يضرب في الأمر العظيم إذا نزل بهم . قال الأحمر : السابياء والحؤولاء والسُّخْد كله الماء الذي يكون مع الولد وهو ماء غليظ ; ومنه قيل للرجل إذا أصبح ثقيلاً مورّماً : إنه لمُسَخَّد . قال أبو عبيد : ومعنى هذا الحديث والذي نرجع إليه ما قال هشيم : إنما أراد النتاج ولكن الأصل ما فسر هؤلاء لأنه عليه السلام لم يسم النتاج السابياء ; ومما يبين ذلك حديث عمر قال قال لي عمر : ما مالك يا طَبيان ؟ قال قلت : عطائي ألفان قال : اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل أن تَلَيِّكَ غُلْمَةٌ من قريش لا تَعُدُّ العطاء معهم مالا . عزى وقال أبو عبيد في حديث النبي عليه السلام : من تَعَزَّى بِرِعَازِ الجاهلية فأَعَضَّوه بهن أبيه ولا تكنوا ; قال أبي بن كعب إنه سمع